

صحيفة (IBT) البريطانية: بعد 8 شهور من إعدامه ...السعودية ترفض تسليم جثمان الشيخ النمر

من لندن-البحرين اليوم

نشرت صحيفة "إنترناشيونال بزنس تايمز" البريطانية مقالا يوم الخميس (4 أغسطس 2016) تحت عنوان "الشيخ نمر النمر: السعودية تحتجز جثمان الزعيم الشيعي بعد ثمانية شهور من اعدامه".

المقال الذي كتبه "أورلاندو كراوكروفت" تناول فيه إحتجاز السعودية لجثمان آية الله الشيخ نمر باقر النمر , الذي أعدمته عائلة آل سعود مطلع العام الجاري.

ونقل الكاتب عن محمد النمر , نجل الشيخ الشهيد قوله أن السلطات رفضت مرارا وتكرارا تسليم جثمان الشيخ الشهيد الى عائلته وادّعت دّفنه ولكن السلطات رفضت الإفصاح عن مكان الدفن.

وقال الكاتب إن " لعب النمر دور مهم في تظاهرات 2011-2012 التي اجتاحت المنطقة الشرقية ذات الأغلبية الشيعية في السعودية في أعقاب الربيع العربي".

وأشار الى ردود الأفعال الغاضبة التي أعقبت اعدامه وخاصة في ايران عندما اقتحم متظاهرون غاضبون السفارة السعودية في طهران واندلعت حرب كلامية في المنطقة المتوترة بسبب الحروب في سوريا واليمن.

ولكن الكاتب أكّد على أن مثل هذه الاعتبارات السياسية ليست مهمة لعائلة النمر، التي تتطلع نحو استلام جثمان النمر ودفنه بصورة لائقة.

وفي هذا الصدد يقول محمد النمر"الوضع مدمر لعائلتي اذ نتسائل عن ما حدث لأبي قبل وبعد أعدامه ,ونحن نشعر بأحباط اذا لم نقدم له الاحترام المناسب الذي يستحقه كإنسان"

وكشف الكاتب عن رفض السفارة السعودية في لندن الرد على طلبات بجواب الشافي حول ذلك , لكنه يرى أن " منطق حكومة الرياض لأخفاء جثمان الشيخ نمر يمكن ان يكون من خوفها من أحتجاجات عنيفة أخرى سواء في القطيف او مكان اخر".

وحذّر الكاتب من أن السلطات قد تعدم الفتى علي النمر وذلك وفق ما أعلنه الاسبوع الماضي موقع أخبار مؤيد للحكومة السعودية ومرتببط بحساب على تويتر, ادعى أن السلطات على وشك اعدامه.

وكان الموقع الإخباري توقع أعدام الشيخ نمر قبل أيام من اعدامه.